

معاني القرآن الكريم

قال أبو جعفر أصل هذا أنه يقال لكل ما عمل عملاً واحداً صرح من قولهم لبن صريح إذا لم يشبه ماءً ومن قولهم صرح بالأمر ومنه عربي صريح .

وقال الفراء الصرح الممرد هو الأملس أخذ من قول العرب شجرة مرداء إذا سقط ورقها عنها .

قال الفراء وتمرد الرجل إذا أبطأ خروج لحيته بعد إدراكه .

وقال غيره ومنه رملة مرداء إذا كانت لا تنبت ورجل أمرد .

وقيل الممرد المطول ومنه قيل لبعض الحصون مارد وقوله جل وعز فإذا هم فريقان يختصمون آية 45 .

قال مجاهد أي مؤمن وكافر قال والخصومة قولهم قالوا أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه فهذه الخصومة